

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 111 @

- ( كم دخلت لقمة حشا شره % فأخرجت روحه من الجسد ) .
  - ( ما كان أغناك عن تسورك البرج % ولو كان جنة الخلد ) .
  - ( قد كنت في نعمة وفي دعة % من العزيز المهين الصمد ) .
  - ( تأكل من فأر بيتنا رغدا % وأين بالشاكرين للرغد ) .
  - ( وكنت بددت شملهم زمنا % فاجتمعوا بعد ذلك البدر ) .
  - ( فلم يبقوا لنا على سبد % في جوف أبياتنا ولا لبد ) .
  - ( وفرغوا قعرها وما تركوا % ما علقته يد على وتد ) .
  - ( وفتتوا الخبز في السلال فكم % تفتت للعيال من كبد ) .
  - ( ومزقوا من ثيابنا جددا % فكلنا في المصائب الجدد ) .
- ونقتصر من هذه القصيدة على هذا القدر فهو زبدتها .
- وكانت وفاته سنة ثمانى عشرة وقيل تسع عشرة وثلثمائة وعمره مائة سنة رحمه الله تعالى .
- والنهرواني بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء والواو وبعد الألف نون هذه النسبة إلى النهروان وهي بليدة قديمة بالقرب من بغداد وقال السمعاني هي بضم الراء وليس بصحيح .

. 173

\$ أبو الجوائز الواسطي \$ .

أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب الواسطي كان من الفضلاء سكن بغداد دهرا طويلا وذكره الخطيب في تاريخه فقال وعلقت